

الأهلي المصري يتأهل إلى نصف نهائي بطولته المفضلة



اقتنص الأهلي بطل النسختين الماضيتين، بطاقة التأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم من ملعب محمد الخامس الصعب في الدار البيضاء بعدما تعادل مع مضيفه الرجاء 1-1، مستفيداً من فوزه ذهاباً 2-1 في القاهرة.

ويلعب الأهلي مع وفاق سطيف الجزائري في نصف النهائي بفوزه على الترجي 1-0 على ملعب «حمادي العقربي» في رادس، وكان الفريقان قد تعادلا سلباً في لقاء الذهاب في الجزائر.

ويعد دوري أبطال إفريقيا، البطولة المفضلة للأهلي، ويطمح «نادي القرن» إلى تعزيز رقمه القياسي بعدد الألقاب إذ توج باللقب في عشر مناسبات سابقة، كما يأمل أن يصبح أول فريق يتوج باللقب في ثلاث نسخ متتالية.

وشهد الملعب ازدحاماً جماهيرياً بسبب دخول مناصرين للفريق الأخضر أكثر من الطاقة الاستيعابية للمدرجات، ما أضطر القوى الأمنية للتدخل وإبعاد المئات، وذلك بسبب سوء التنظيم وفق وسائل إعلام محلية.

وعودة إلى المباراة، رأى مدرب الأهلي الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني أن اللقاء كان صعباً جداً.

وأضاف بعد المباراة في المؤتمر الصحفي: جئنا إلى الدار البيضاء واحترمنا فريق الرجاء، لدي ثقة كاملة في اللاعبين واستطعنا أن نحسم التأهل في لقاء الذهاب بالقاهرة.

وتابع:فريقي يجيد التعامل مع بطولة دوري أبطال إفريقيا بسبب خبرته الكبيرة فيها. وانفجرت الجماهير فرحاً بعد مرور خمس دقائق من بداية اللقاء إذ افتتح أصحاب الأرض التسجيل عبر الكونجولي الديموقراطي فابريس نجوما الذي حول الكرة برأسه في شباك الحارس محمد الشناوي اثر عرضية من القائد محسن متولي بعدما استغل خطأ من لاعب الأهلي المالي أليو ديانج (5).

وأهدر ديانج بغرابية فرصة مؤاتية لإدراك التعادل بتسديده الكرة خارج المرمى اثر مجهود فردي من علي معلول (8). واحتسب الحكم السنغالي ماجيث نداي ركلة جزاء للأهلي، بعد العودة إلى تقنية الفيديو المساعد (في ايه آر) إثر خطأ على حسين الشحات، لكن معلول فشل في تسجيلها نتيجة تألق الحارس المغربي أنس الزينيتي (16).

وكان الزينيتي تصدى لركلة جزاء في لقاء الذهاب سددها عمرو السولية. وقال علي معلول:أعتذر عن إهدار ركلة الجزاء،هدفنا مواصلة التقدم وحصد اللقب للمرة الثالثة توالياً. بدوره أشاد أحمد عبد القادر، صانع ألعاب الفريق، بالأداء الرجولي للاعب الفريق الأحمر في المواجهة،موضحاً أن الفريق قدم مباراة كبيرة وكان قادراً على الخروج منتصراً، لولا إهدار ركلة الجزاء. وأشار عبد القادر، إلى أن أصعب أوقات اللقاء كانت في اللحظات الأخيرة التي اعتمد فيها الفريق على المرتدات في مواجهة ضغط الرجاء الكبير.

مواصلة الأفضلية

وأدرك الأهلي التعادل عندما نفذ معلول ركلة ركنية سبق محمد عبد المنعم الجميع وحولها في مرمى الزينيتي (44). ورمى الرجاء بثقله في الشوط الثاني إذ لا يملك ما يخسره، في حين اعتمد الفريق المصري على المرتدات فانفرد من إحداها الجنوب إفريقي بيرسي تاو إلا أنه سدّد كرة ضعيفة سيطر الزينيتي (51). وتدخل موسيماني لضبط دفاعه فأشرك أيمن أشرف بدلاً من الشحات، إلا أن سيطرة«النسر الأخضر»لم تتوقف وتصدى الشناوي لتسديدة مباغته من متولي (64).

وواصل الشناوي صداته ووقف حائلاً دون أن تهتز شباكه اثر تسديدة قوية من زكريا الهبتي (82). وأبعد مدافع الرجاء جمال حركاس الكرة عن خط المرمى بعد تسديدة للبديل أحمد عبد القادر (2+90). وكاد محمد زريدة أن يهز شباك المصريين بعدما انفرد وسدّد كرة قوية صدها الشناوي ببراعة ليحافظ على النتيجة التي قادت فريقه الى نصف النهائي.

وأبدى مدرب الرجاء رشيد الطاوسي أسفه للجماهير الفريق بسبب الإقصاء، وقال:كنت أمل أن ننهي الشوط الأول متقدمين، لكن الأهلي سجل هدف التعادل في وقت صعب.

وأضاف:مباريات دوري الأبطال تحكمها جزئيات بسيطة، أبرزها التجارب المتعددة والخبرات المتراكمة. وأكمل:لا ننسى أننا واجهنا فريقاً قوياً،وقد أجبرنا على التراجع للوسط عندما كان متقدمين،لكننا كنا أفضل في الشوط الثاني،نتحسر على الفرص التي أتاحت لنا وخصوصاً فرصة الدقيقة الأخيرة.أهدرنا التأهل في مباراة الذهاب